

مرشد الامم



سنة ١٣٢٤
١٩٠٦

MOURCHED EL-OUmma

ادارة الجريدة
بنهج بن زياد (أحد سوابك المملكة عدد ٥٦)
المراسلات
توسل خالصه اجرة البريد باسم مدير الجريدة
ومعروها المسول سليمان الجادوي
لا يلتفت لغزو المصاحبات من رسائل النشر
ولا ترد لاربابها نشرت اولم تنشر
العنوان للمقرن (مرشد الامم)
دفع قيمة الاشتراك سلفا ووصول الاشتراك
لا نستطيع
الا اذا كانت مصفاة من مدير الجريدة وعليها
ادارة
ومن قبل عدد ديس عدد مديركا

Adresse télégraphique :
MOURCHED EL- OUMMA
TUN'S

الاشتراك في "مرشد الامم"
في الايام التونسية والجزائرية وطرابلس الغرب
عن سنة
١٠
٨
الاشتراك العلية والقطر المصري وبقية الكف العمانية
عن سنة
١٢
في مراكشي والجزائرية وسائر بلاد الكف الاخرى
عن سنة
١٥
اجرة الاعلانات
عن السطر الواحد
في الصفحة الاولى
٢
الثانية
١٠٠
الثالثة
١٠٠
الرابعة
٢٥٠

Pour tout ce qui concerne
l'Administration et la rédaction
s'adresser à M. SOLIMANE JADOU
56, rue Ben Zied, Tunis.

* تونس يوم الجمعة ٢ رمضان العظيم ١٣٢٧ *

* جريدة علمية سياسية قضائية تجارية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع *

* تونس يوم الجمعة ٢ رمضان العظيم ١٣٢٧ *

الامم الاسلامية

نومها ثم يقطنها

(٤)

على ان النهضة الاسلامية لا زالت في مهد
الصغر تحركها افراد لهم الكلمة القاذرة ولكن
ليست بالعامية حتى يعلق عليها امل سياسي اعظم
مما قامت به من الانقلابات الاخيرة وغاياتها
حفظ ما بقي من الممالك تحت نفوذ الدول
الاسلامية

وبالنظر لما قدمنا سابقا من مضائق اوروبا
للدول الاسلامية فان حفظ ما بقي وصيانته اعظم
ما يمكن لها ان تقوم به في هذه الارض المظلمة
وبهذا يتبين انها ليست بالقاضية على استعمارات
الامم الغربية ولو في سلطتها على اجل العالم الاسلامي
ولكن رجال النصب والاستئثار من الغرب بين
يحولونها حتى يجعلونها الضربة الفاتكة حياتهم
السياسية هكذا يقولون عنها كل حين ثم تراهم من
جهة اخرى يسعون لايجاد المشاكل والارتباكات
والثورات والفتن ليوقعوا الدول الاسلامية في
حيرة داخلية وبما يحدثون من تلك انداسات
واختناكات السياسية تأتي صعوبات حمة في سبيل
النهضة فتضعها وبالاحرى تصدها عن النمو
وزيادة الانتشار

اجعل العالم الاسلامي نصب عينيك وانظر
بقاعه قاطبة تجد كل بلاد منه الا ولها مقومات
تضعف نهضتها وتعارضها وتصدها وليس ذلك يخص
البلاد التي يحكمها الاوروبيون بل حتى بلاد
الاسلام

فما هي اسباب حوادث اطمه وقتن اليمن
وهياج مقدونيا التي جاءت في وقت لم يرتكز
فيه قدم الدستور ولم تتم فيه التنظيمات الداخلية
الاولية ولم تتجاوز فيه تركيا خطوة تذكري
سبيل الارتقاء

وما هي المحل التي استعملت محدث القلاقل
الفارسية حتى تسببت في هجوم الدولة الروسية
والتهديدات الانكليزية

وما هي العوامل التي ايقظت الامم المغربية
لا يقر لها قرار والمشاكل معها على الدوام والاستمرار
هذه المقاومات العظيمة كلها في البقاع التي

تحكمها الدول الاسلامية فما بالك بالتي في قبضة
اروبا وتحت نفوذها وسلطانها وسيطرتها

قلنا نبخل عليها حتى ينشر العلوم وتوسيع
دائرة الافكار ان لم تمتها موتا ادبيا كما هو الواقع
فيجب على عقلاء المسلمين ان يتنبهوا لهاتين
النقطتين والعقدة الصعبة المحل لانها هي التي تحول
بينهم وبين نهوض اممهم
لا سيما اذا اضفنا الى ذلك قصور النهضة على
بعض افراد استتارت افكارهم بالعلوم ووقوفها
عند حدهم

فلا نهضة ثابتة البناء الا متى كانت عامة
وشاملة للغالب وقصارى القول ان اول واجب هو
الالتفات الى توسيع الافكار وتعميم النهضة ولا
يكون ذلك الا ببذل ما في الطاقة لرفع الجهل
وضع العلم موضعهم

ان الجهل لا يعرف منزلته في الوجود الا
انه ياكل ويثام ويتعم بالشهوات وغرضه الوحيد
هو اتمام اللذائذ والمغرورات بخلاف العالم فهو
يرى نفسه عضوا عاما بين بني جنسه ولا يرمي
الا لسعادة وطنه وجماعته ويعتقد ان السعادة الخاصة
ليست بسعادة

فلازلة الجهل وتهذيب الجهلاء تكون غالب
افراد الامم عارفة بما لها وما عليها وعند ذلك
تنجو النهضة ولا يقاومها تيار ولا يقضي عليها نصب
اما يقظة بناس فهي لا تكفي لزمن تدلت
فيها الامم قاطبة الى السقوط وانحطت فيه عن
غيرها من بنية الامم

اليقظة بنشاط هي التي تحيي ما اندثر من
المجد الاسلامي المؤنل وليست الخاصة بافراد نبلاء
كالعامية

ولهذا كان التعاليم الاجباري عند بعض الامم
من اول المساعي لترقية الناشئة في مدارج الكمال
ثم من اقوى وسائل التمدن والعمران

انا نستحسن ما ادرسته امم من وجوب
الاعتناء بالعلوم فان في الشرق رجالا قضوا اعمارهم
ليصلحوا التعليم ويوسعوه وكذلك في كل البلاد
الاسلامية احس الكل بالاحتياج

ان الغفلة والذهول عن المستقبل نود ان تحيي
من اذهان المسلمين حتى يكونوا على حذر من
تقلبات الدهر ويعرفوا ان الموقف الحاضر غير الغابر
والغد غير اليوم

كم من حوادث اذهبت قوى الامم وسطوتها
بدون ما تحسب لها حسابا وما ذلك الا لضعفها
عن كل ما يول الى اسقاطها وانحطاطها او ذهولها
عن حركات غيرها ومزاحمتها في السياسة

ان البلاد التي اخذتها اوروبا امة باردة في
القرون الاخير لا سبب لها الا الجهل والتسليم
للقضاء والتقدير والاعتداد على غير الاستعداد في رد
الهجمات وسد المداخلات

وان لم يغتصاب طريقتين اما القوة او الاحتيال
وكلاهما يستدعي الاستعداد بالسلاح الباطن والعلم
المبهر ولا استعداد يفيد ما لم يصاحبه العلم

لوفيق المدرك يتبين ان قوة الفكر فوق
قوة السلاح ولا بد من سلاح لا يغلب الليب بعناه
كذلك الامم بمزلة الافراد فمتى كانت عامة
تستعمل السلاح ولا تحتاج اليه الا عند الترهيب
ومتى كانت جاهلة لا يجدونها نفعا وهي لا تعرف
اوقلت اضطرابها اليها

فاذا كانت الامم امامها القوة اوروبية تصدها
باستعدادها الحربي واذا كانت المحل تنخلص من
مؤثراتها بالعلم الصحيح

هنا ما ينفع الامم الاسلامية في هذا الوقت
الذي ائت بها الاخطار من جميع الجهات
وبالجملة فان البقطة ايقنت ان الرجاء في
المستقبل اقرب من الایساس وان كل العوارض
تزل ما دام الباب في عروقنا مغروسا والمحرز
والعزم معنا كل نظرة والفتات

يتبع

تحياتنا للجميع

كرت

غادرت البواخر الدولية ميلا خائبة ولم يقع
ادني هرج من الكريهين لاعادة العلم اليوناني
والاخبار الاخيرة تفيد ان الحالة حسنة والهدوء
سائد في كل انحاء الجزيرة

ولا تزال المخاضرة في فصل هاته المسألة
الفصل النهائي جارية بين الدول الحامية من
جهة والدولة العثمانية من جهة اخرى والمؤمل
ان تفصل بسلام ويذكر ان قيصر لروسيا
يرى حل هاته المشكلة وفرض مسائل الشرق
تحتاج الى عقد مؤتمر دولي

واما اليونان تجاله هاته المسألة فقد علمت بان
لا مطمع لها في الجزيرة بعد وهي اليوم تعمل
لمصافاة تركيا وذلك متمناه الوحيد (وعاش من
عرف قدره)

طرابلس الغرب

اشاعت جريدة الطان بانها بلغها من الاسانة
ان الباب العالي كتب بحجة برئاسة الجبل سامي
باشا لتحديد الحدود البلدية من جهتي تونس
والجزائر

وهي اشاعة تحتاج الى التاكيد نظرا لغوامض
الاحوال وما يكتنه المستقبل

القطنة اللغزات

روت جريدة (تركيا الجديدة) احادة
الآية التي جرت في الغرفة التجارية العثمانية
في باريس في جلستها الاخيرة

(كان الجميع يتكلمون في الجلسة باللغة
الفرنسية ، فقاطعه احد الاعضاء وهو ارمني
قائلا : (يجب ان نتكلم باللغة التركية لاننا في
غرفة تجارية تركية لان الانكليز والاباطيان
يتكلمون في هذه الجلسات بلغاتهم الوطنية)

وقد فالا المعترض نفسه بهذه العبارة بالفرنسية
فاجابه شكري افندي غانم الكاتب المعروف
ان اللغة الفرنسية تمد خير صلة بين عناصر
تركيا التي اصبحت اشبه ببرج بابل

فصرخ الارمني بالفرنسية (جواب
بالتركي !)

فاجاب غانم افندي : (ما عدت اعرف التركية
واذا كنت الآن قد نسيتها فلاني بقيت مدة خمس
وعشرين سنة منفيا من بلد تنقل عليه نير رجل
قد يكون ثقل عليك ايضا ، ولكن ذلك لا يهم
لان حب الوطن في القلب لا في الشفاه)

فما كاد شكري افندي ينهي هذه العبارة
حتى قاطعه المحاضرون بتصفيق الايدي استحسانا
لكلامه

ولما عادت السكينة قام احد ابناء العرب
وطلب ان يتكلم بالعربية لان جهل الفرنسيين
والتركية فتبسم الجميع . . .
مرشد الامم

اذا كان هذا الارمني ادته الغيرة على اللغة في بلاد

اجنبية بين اناس لا يقتنونها فما بال ممثلوا شيبينا
يعتونها في نواديهم ويطنونها بكتاباتهم الفرنسية
وبصيرتها بصورة لا يوافقهم عليها المستدلون من
الاجانب مثل مسيو قاطان اليس ذلك من اعظم
اخيانات واكبر الخيانات على الحق

الملوك والنواب والصحافيون

اصبح الالمان - كالاميركان - اصحاب كل
فكرة غريبة او اقتراح عجيب . فقد قرانا
في صحف البريد خبرا مؤداه ان احد الكتبة
الحجرمان قد هال ما قرا وسمع وراى من القوضى
السائدة في اكثر المجالس النيابية في العالم فاخذ
قلمه وحده كالغضب المصقول وحمل على النواب
عموما حملة شعواء وطعن مجموعهم طعنة نجلاء
وكثيرا ما يعجب الكاتب بنفسه وفي يده قلمه
السبال ولا اعجاب الفارس وهو متأبط الروح العسال
ولا تظيل في نقل ما قال وروى هذا
الكاتب المصلح بل نكتفي بايراد اقتراحه وهو
انشاء كلية يشرح خربجوها دون سواهم للنيابة
عن مواطنهم في مجلس الامم . فلا ينتخب إلا
من كان حاملا الشهادة المؤدنة بكفاءته للترشح في
كرسي النيابة

ولم يقتصر الكاتب على هذه الفشة من اناس
بل استطرده الى الصحافيين وطلب ألا يؤذن لاحد
باختراق حرفة الصحافة ما لم يكن حائزا للشهادة
اللازمة من المدرسة الاختصاصية بهذه الصناعة
وليس هذا الكاتب اول من خطر على باله
هذه الفكرة فلقد سبقه اليها امبراطورها السابق
الى كل مانرة المضروب المثل بشبه الغليومي . فان
سليل هو هنزلرن راعه تهجم الصحافيين على كل
موضوع فني او اجتماعي او سياسي وتعرضهم
لاصلاح الكون ونقد اعمال الملك وكبار الرجال
الى غير ذلك مما نجول فيه يوميا بمشر الصحافيين
فطلب ان يقدم الصحافيين امتحانا خصوصا ولا
يسمح لاحد منهم ان يكون صحافيا بلا شهادة كما
انه لا يجوز لاحد تعاطي الطب او الصيدلة او
الهندسة دون الشهادة اللازمة

فتصدت جريدة الماتن الباريسية للسرد على
صاحب العرش الالمانى وخليفة الامبراطورة العظام
وقالت له ما معناه : « لو كان طلب من الملوك
وقادة الامم ايضا شهادات كفاءة واهلية هل كنت
تظن يا ذا الجلالة انك تكون جالسا حيث انت
جالس ؟ »

ولا ندرى اذا كان هذا اعجاب قد اقتنع
الامبراطور الحجرمانى ولكن ما ندرى انه لم
يعد الى اقتراحه

الديار المغربية

اشياخ ابو حمارة

يستلاد من الانباء المغربية ان بعض القبائل
الذي كانت تخضع للمغول ابي حمارة بعد ان
اخذت الى السكينة ودخلت تحت طاعة المخزن
اخذت تستعد للهيجان وابدا العيان وقد اقامت

زعيما اخر عن المومى اليه وهو احد قريانه
المدعى عبد الرحمان
والمظنون ان هذه الانباء صواب من
الراحيين لان الانكسار الذي لحق الروغسي
والتعذيب الذي عولت به افعاله الى حد اليوم
من الامور التي تبعث الهذو ولاخلاد في القبائل
الماجحة

واما ابو حمارة فلم يزل في قصصه الحديدية
بسجون فاس وقد طالعتنا في حرائد طائفة
ان جميع الناس اشاروا على الجناب الشريف بفعل
ابي حمارة جزاء فعله وفساد عمله فابني وامتنع لانه
يريد في الغالب ان يقيه حيا ويصحبه في قصصه
الى حمارة مراكش وقصصايسافر اليها بعد انه ام
صحيحة الامام البخاري ولعله اثر عيد الفطر فيكون
عيد وحركة كما يقولون . وقد وصل خستون قتلون
اسيرا من دزان من ابناء ابي حمارة كانوا قروا اليها
لمتجنبيين عند انكسار ابي حمارة وفيه امر الجناب
الشريف بالقاء القابض على جنس الكيابة وبعض
من بنى سادن فقبض على نحو العشرين منهم
كانوا بالسوق العاصمة وصعدوا بهم الى دار المخزن
على اسوار حالته وعليه الحياينة اليوم كاهل المحشر
لا يعلمون الى اين يدعوب بهم . ووشي ابو حمارة
في ما شاع عند السلطان بكونه يهودا الكرم ولد
الشركي خاتمة الباقوس وساعتين من ذهب
مرصعين بالجوهر قساري كرامتهم على ما يروى
عشرين الف فرنك والكام ٥٠٠ ريلا حسنة قال
انه اندفع من مليلة براسطة من

وحدث خول ابي حمارة اسيرا سقطت اسعار جميع انواع
الماصكولت وشروع كبار القبائل يعثون الى المخزن
متاع ابي حمارة المستودع غدهم وذخائره
وقد ركب المولى الجناب الشريف في ملعب البارود
مع وزارته الذين احبوا الالعب القديمة وحركوا
الكعبة في نفوس اللوارس وابو حمارة في قصصه على
الاسطوانة ينظر الى ذلك بعين وراء اهدا بها اسرار
وحديثا من صنع ما دار مع ابي حمارة والسلطان
من الحديث ان التأثير من الكيابة وقال انه
لم يامرهم بما فعلوا وانه ما حرب نخسر الجبل الا
لصيل لمولاي عبد السلام حيث يصدرا هذا
ويسعى في طلب الامان من المخزن واذا سئل عما
جعله لفعل ما فعل قال ان في ذاك سولا يوح
به الا الحضرة الشريفة خصوصا . وقد صرح ان
الزعيم طلب اكلا وشربا وكسوة حين مثل بين يدي
اكصرة الشريفة فامرته له بذلك . وقد صممت
اكصرة البيت على اطلاق سراح مولاي محمد اذا لا
باعث بعد لا عقال وعزلت علي ارسا البغدادي
مع الحجة الى قارة والله اعلم

حاء من طنجة ان مولاي عبد الحفيظ اسس
محلته تحت قيادة ولد البغدادي لتغريب الى
فمارة واخذ المغارم المتربة على كاهل الكسان منذ
مدة وفي هذا الحجة قاسم كبير من ابناء مساجتهم
وتعرضهم عن الطواير التي استراحت من ملاب
الروغسي

يسعى كثيرون من رجال قصور الامارة لثني
مولاي عبد الحفيظ في التخفيف من عقاق الزوغي
وترخيص له باكروج من قصصه في الليل حتي
بنام عن سريرة ويطن ان المولى الحفيظ يصيب
عليه ليتوصل الى اقاربه بما يرومه منه

انباغ الروغسي

اطلق سراح بعض اشياغ الروغسي من وثاق
السجن وفرقوا على طواير الجيش الحفيظي

فاس

علا بطلاب المخزن من الروغسي في تسليم
امواله الموضوعة بالبنوك الاجنبية فان السجين
المذكور وعد بمخبرة البنوك بتسليم امواله الى
المخزن وعلى ما يقال انها تقدر بستة ملايين فرنكا
ويخرج من اقرار ابي حمارة لمولاي الحفيظ
ان ثروة ابيه تقدر ١٨ مليوناً بسيطاً

تازة

بعد الفداء القبض على الزعيم ابو حمارة وقعت
مبايعة مولاي عبد الحفيظ من كل الغازيين وسمى
المخزن املا عليها وهو السيد الحفيظي

المغاربة والاسبان

وجدة

انتهزم لاسبان امام اغاربة في واقعة ؟
الجارى قد قمت من لاسبان جاليا من الكيوانات
والكام وبعض الادوار الحريسة
امر المولى الحفيظ بان يثاقف موكب من فواد
الروغسي وعسكره الموجودين في السجن وناني معهم
الموسيقى ويقصدون سجن الزعيم رئيس عمادتهم
ليؤدوا له الزيارة فمكب الموكب وقاصدوا رئيسهم
بالامس وقابلوه باحتشام ثم جرت المذاكرة بعد
بعض وجاعة من فاس فكان يتكلم بشبات وجاعة
ويطلب تنفيذ حكم لاعدام عليه من دون مهلة
ولكن المولى الحفيظي لم يسرع بانها مرده وتواني
في فعله

صدى البشائر

هني بها مولاي عبد الحفيظ انتصاره على ابي حمارة
بشائر النصر والاقبال والوطور

حيث بساط امير العز والظفر
الله اكبر جاء الحق وانتهجت
معالم الدين في بدروني حضور
نصر وفتح قريب بان طالعهم
بدا صمحت ليالي البوس والكدر
هي المواهب والاسرار يعلمها

من كان شاهد ما يتلى من الخبر
كم من جوع لفنان الوري اجتمعت
عادت منكسة اذقان في خفسر
واذا اراد الاله الخلق تكبته
وان يحل به التثكيل في لائس
له اقام ولي الملك في شرف

فهد ركن عدوانه والبشور
ورتب الجيش توتيا ونظمه
حتى ازدرى بنظام السط بالدر
فالسعد يخدمه والنصر يصحبه
والدين كافله في مطالب الوطن
لما انتم جنود الله ما برحت

تتلف طاعته بالعسكر المجور
تلك الجموع بعهده الله قد هزمت
شر ابراهيم وسبقت سوق مقتدر
غدت فنيمة حرب بعد كسرتها

وصر فيها مقال الخبر بالخبر
ابا حمارة من ينجيك حينئذ
ان الحمارة قد اعيت من الخور

ابا حمارة ما اغتلك من حيسل
شلت يداسى وضاع السعير في السعير
ابن الكهانة والعزيم ما رطبت
خلت سبيلك عن رغب وعن قدر
تلك التوهمات والاوهام قد فزيت

عادت على الظالم المخدول بالضرر
فبارعا الله ابطالا لم غلبه

بهمة قد علت في موقف الخطر
في خدمة الوطن المرغوب اجمعه

والفضل في النصيح : ردوني صدر
من يطلب المجد في لادام نائله

ان اكساب المذا بانكد والسهر
ليس المعالي التي قد شادها ارم

بل المعالي احتمال البيض والسمر
ثم المرام بفضل الله اذ طهرت

تلك المزايا وقد راقت لذني نظر
كم اية قد بدت في الناس مقخرة

وهذه لاية الكبرى لمنظف
مولاي ثقب بكمال النصر مفتخرا

قاله ناصركم ياخير منتصرا
كل المزايا لكم والله مخبر

من سالف العصر ولازمان والدهر
علم الحروب لكم ينمى سياستكم

تجنبي المنابر في فوز بلا وزر
سبحان من وضع الاشياء موضعها

واورث الملك ابن السادة الفرر
لكم التهانى امير المؤمنين بما

اولاى ريك من فنه ومن ظفر
لازلت حافظ دين الله منتصرا

على لاعادي نفى الجاه والسيور
عبد الله الفاسي

السقي الثاني يباريس (السعادة)

جاءت الخلية

السفارة الفخيمة

عاد من الديار الافرنسية جناب اكازم الهمام
المسيو بريال رئيس ديوان جناب المقيم الخصوصي
والمنتقد العام للتعليم الصناعي بالقطر التونسي

فجوب به ونهيه بسلامة الوصول وحسن
الاياب

جناب وكيل الدولة

اشاعت لا فونزي فرانسيس ان الميسو بوجو
وكيل الدولة سافر الى فرنسا بنية عدم العود وكان
ذلك محض اختلاق ونحن نرجو ان تكون
الاشاعة كاذبة لما رايته من هذا المصنف بعد ادل
انه لا يميل مع اهواء المعززين الذين يودون
لاستئثار بكل الخيرات بل لا يقنعون بالامتيازات
والمنح ويتحيلون ليحجزوا المحاكم تحت نفوذهم
تسير حسب اغراضهم في اذاعة الاهالي عناب
البحر حتى يتم لهم التعصب الذميمة باكمل
معانيه وسعي هذه النوايا الخبيثة فهم يحولون
اسقاط من يعارضهم ويخالفهم في مبادئهم السليمة
ومطامعهم الوحشية

فرجل مثل هذا يعز علينا ولا نغديره بالف ولن
يخلفه مماثل ابدا يشيعون عنه انه سيتخلص من
منصبه

ومن المعلوم ان لفرنزي فرانسيس هي لسان
الظلم والجور فكل ما تشيعه في شان لاشرافيين
هو زور وبهتان لا يوثق به الا متى جاءت امور
رسمية تؤيده

واذا خرج من بيننا امثال هذا الرجل فمن
الاهالي ازاء العمرين بتلك المحكمة ولا سيما
في وقت نفي فيه الفكر الدوكانري الذي

ساسه بغض الجنس العربي او الاسلامي
ويا حبذا لو تكذب الاشاعة رسميا حتى
انستفيد في المستقبل من الميسو بوجو كما استفدنا في
ماضي حق الله ظنوننا في بقاته

المستشفى الصادقي

كنا نظن ان ما كتبناه سابقا يحسن له الجهاد
ويشفي به قاسي القلب ولكن قد خابت ظنوننا
فان ادارة المستشفى لا زالت منحرفة عن جادة
الصواب فقد رايانا قبل الاسبوع ثلاثة رجال ملقون
على الارض امام المستشفى ولا فراش لهم الا قناب
الثرى ولا غطاء لهم الا ثيابهم البالية وهم في حر
الشمس وعلامات الاسف والانفعال تبدو على كل من
يراهم على تلك الحالة لا يدنون حرا ولا ندرى
ما سبب ذلك هل لادارة في ذلك الوقت
بصدد التخصيصات لتنهايهم المواضيع الثلاثة وانها
امتعت من قبولهم فاخترت لهم تلك البقاع
« لانهم كلهم عاجزون عن الحركات
والادراكات » وعلى الاول نقول ان يمكنها ان
تضعهم في مكان اخر ولو تحت بطال وقاية لهم
من الحر وعلى الثاني نقول ان يلزمها ان ترسلهم
الى فناء البلد وتعتبرهم كحيوانات ميتة يجب
ابعادها خشية ان تفشي الامراض ويصبح
الناس في خطر بعد ما ارتاحوا من الحمى التيفوسية

دوكانرييا والجون تونزيان او الشيبة التونسية

دوكانري هذا هو ذلك الرجل الذي في اسمه ما
يفني عن قولنا انه الحيوان الذي امتزجت طبيته
ببعض الجنس العربي من حيث هو وعلى الخصوص
التونسي الاسيف وهو الذي اصبح لديه اغتنام القرص
بل واختلاق الاسباب لثلبه والتشهير به طبيعة
ثانية وما بالمع لا يخلف

وبعبارة اخرى فهو الحيوان الذي ذاق حلاوة
طعم الدم العربي فتراه يعمل لصفده وابتزاز دمه
وقد صدقنا انما يرو وسبحان من خلق
مفترس الحيوان في صورة انسان

كتبنا غير ما مرة في موضوع هذا السبع الضار
او الطاعون الاهلي او الواء التونسي فصولا شتى
عملا بوجوب القيام بما في الاستطاعة راملا في ان
ارباب النظر في هذه الامنة جلب اذوية ناجمة
تصادر تلك الامراض العاتكة الذي اصبح من
اجلها التونسي يموت في الطرقات جوعا

ولا اخاله توجد الآفي بعمل البرلمان الافرنسي
او بوزارة الخارجية ايضا وعساهم

ثم ان الجون تونزيان هم طائفة لا يتجاوز
عددهم اصابيح اليد اعطوه هذا الاسم تشبيها لهم
بالجون ترك نهكها ممن لقبهم بذلك لان العمل
غير العمل وشتان بين مشرق ومغرب وشتان بين
من يعمل لسعادة الامنة ورفاهية الوطن وتقدم
البلاد كمن يسعى الى تحصيل رتبة حرا فوق
تربيه وهي ملا وغاية متعالة وما يرمي اليه

والمعنى اليهم اسم آخر انتحلوه هم لانفسهم
هو (الشيبة التونسية) ترفعا عن الامنة وتملصا
من البقاء في ضمن افرادها وجا في الشهرة وتعشقا
في الظهور (من باب خالب تعرف) شان الذي
لا يدري ولا يدري انه لا يدري وهي طائفة
وجودها اكثر ضرر على البلاد من دوكانريان

وقد اتخذ هذا اعمال المومى اليهم عنوان
قصور في الشعب التونسي وما من نقیضة تصدر
منهم الا ويحملها على عاتقهم المسكين

من هذا القيل ما كتبه اخيرا الامبراطور
دوكانري في جريدة المعمر القائل فيه ما معناه ان
العربي في دمه الخيانة والغدر ولا طمانية ولا امنية
في جانبه البتة الى ان قال فهذا فرد من افراد
الشيبة المتنورة . . . وجدت يده في الشكارة . . .
واطرد من وظيفه وان كان زعماء الاصلاح هكذا
فما بالك بالغير وانني ما عجت بوجود يده في
الشكارة باكثر من اعجابي باحاليته على المدرسة
المخلدونية ليلقي الدروس هنالك وباليث شعري ما
سيقري وما ذا سيعلم وما ستلقى تلامذته عنه
اللهم الا كيفية استعمال اليد في الشكارة . . . اه
وانا ما عجت من دوكانري في قوله باكثر
من استغرابي من الشيبة في السكوت عن مجاوبة نالهم
وقاذفهم بذلك الثلب المشين والقذف المهين

وكاني بهم امكرتهم نخوة النظر الى صورهم
المجملية . . . وطرايبهم المائلة والهتهم حلاوة
التمدن والتفرنج وبانينة جنسهم في الشكل والهيئة
والاخلاق والطباع عن مجاوبة ناعق ومجاوبة

سقيه او اداهم الى ذلك قصور وعجز عن اقتناعه
بقلم من جنس قلمه لقهاهة اقدمتهم عن مكالمته
ولو ببراع لغة الالباء والوطن او ان ما قاله حق
وما خطبه صدق قاله سبحانه اعلم وهم يعرفون
لذلك احببت ان نجيب دوكانري بكلمة واحدة
لا دفاعا عن المومى اليهم (لان لهم دين ولي دين)
وانما قيام بواجب تحتمه الجنسية وتسوقنا اليه
عوامل الحمية الوطنية

وهي ان من وجدت يده في الشكارة يا سي
دوكانري واستغرابك من تكاليفه باعطاء الدروس
في المخلدونية وما هي تلك الدروس وبوك الوقوف
على حقيقتها فهي دروس اخذها من تعني عن
الكولونيل روصو وتعلمها من اخذ من قبضة
سوسة ١٩٠٣ الف فرنك وقنها اياه الميسو كونستان
وويبي الكاف والكوميسار الفلاني وجاعة بورت
بانما ورصيب الاستانة و . . . فاذا احببت ان
تعرف دروس هذا التونسي فاعرف تلك الدروس
فانها هي هي والسلام

وفي اغتنام اقول كلمة لشيبتنا على سبيل
النصح والارشاد ولعلها تجد اذن صاغية فيايتها
الشيبة المتنورة العالمية المصلحة ان الطريق الذي
تنتهجينه الآن عاقبتهم غير محمود ولا يوصل الا
لقلب لا طرف له فان تاملتكم ايها الشبان من
الامنة وانجزكم الى جانب غير جانبها قد جلب
عليكم الازم فارجعوا الى ملتكم وادخلوا امتحكم
وتششوا بدينكم وصلوا في مساجدكم وصوموا
رمضانكم باعدي الله وتجردوا من المرامي الدنيوية
ولا تعملوا الا للوطن فقط

فما مصطلفي كامل باحسين منكم - ولا انتم
بالكثرتهم تمدنا بغير وجه الله الى ان تنوفى لم
يفارق المسجد وما عمل لغير الامنة ابدا
وبذلك لا اخال دوكانري بجعلكم بابا
بشهير اللهم الا ان يشهر بامنة كاملة وهو ضرب
من العبث

فقد بان باننا بقدر ما تقر بون منه هو
يبعدكم ويسخر منكم ويضحك عليكم وهلا اذ كركم
ان كنتم ممن يسمع او يعقل

فقد قال ان التونسي لا يؤمن في اخلاصه
لنا حتى ياتي بايسانه وبنايته الى مراقص بطحاء
السفارة فاجبتهم بل تجاوزتم طلبه واصبحتهم
بحرائركم في مراقص باريس وبساتين فيشي .
قال ان التونسي ما دام يتعلم القرآن ويتلقاه على
مؤديه القدماء لا يتقرب منا ولا يخلص لنا فعلى
ضجيجكم وارتفعت اصواتهم بوجوب رفض التعليم
القرآني بل الى ترك اللغة العربية اصلا لانها
ميتة وانها لا تؤهل المبدرك ولا تكبر العفيل
ولا تنير الافكار وان الدين الاسلامي من اصله
جاء ولا سبيل للرقى الا بترك الدين وشتانه
والقرآن وببانه ولا مستقبل الا بالانكسار على
التعليم المصري واللغات الحية كالافرنسية مثلا
قالى منى ايها الشبان ودكانري يعني بمزمارة
وانتم تشعلون وحشى متى هو يضرب بطاره
وانتم ترقصون وهمى يجد لكم القرص الا
ويجعلكم هدفا لسهام سبه وعرضة لنبل قذفه وشمته

فبالله عليكم عوا قولي واقبلوا نصحي وحافظوا
على شعار دينكم وعضوا بالنواجذ على اخلاقكم
وتيقوا

انما الاسم الاخلاق ما بقيت
وان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

قدم

قدم لهذا الطرف حضرة المحترم الفاضل الثقة
السيد الحاج سعور النويلى نايب لاوقاف
بجزيرة فنقدم له الترحاب سلفا
وقد ذكر لنا انه واجه جناب ريس لاوقاف العام
ولاقي منه كل اطف واحترام لحد صار معجب
بانسانية من ذكر ونحن قلنا له ان الشيء من
معدنه لا يستغرب ومن جاء على اصله فلا سوال
عليه كثر الله من امثاله امين

ولايات

صدر امر على بولاية الفاضل الزكي الرضوي
النقي العالم الشيخ محمد بن سدرين قاضي
بنزرت قاضيا بجزيرة جربة

فنقدم للجزيرة التهنئة الكاملة بهذا القاضي
العدل العفيف ونرجو كجانبه مزيد الارتقاء
كما صدر امر على بولاية العلامة التحرير الخبير
الثقة الانصف الشيخ محمد بن النقطي قاضي
قصة قاضيا بيزرب

وقاضي جربة السيد التوهمي بن حميدة
الحامي قاضيا بقصة فنهني الاول والثاني ونرجو
لثالث التوفيق امين

(مرشد الأمت)

بناء على انفرادا بتحرير اكر بدتين واستقلا لنا
بجعبير الصحفيين محافظة على الهدى وثباتا منا على
المشرب لانه كما لا يخفى ان الافكار غير الافكار
ولا ميل غير الاميال وقل ان تتحد
وكانت لاشتهالات الفكرية اكثر تكليفا في هذا
الشهر المبارك من غيره فقد عزمنا على اصدار هاتم
الكريهة مرة بعد اسبوعين في رمضان مع مواصلة
بروز (ابونواس) في ابانه ورماز دة اكثر فائدة
من قبل

الحقوق المصري

مثل عدة روايات وكانت على غاية من الاتقان
الا ان لاقبال اخيرا نقص وهذا ميسر من مواطنينا
لان المثليين حضروا بلادنا لغرض شريف وهو نشر
الاداب والوجوب علينا نعتيدهم اعترافا بالجميل
ولو بتجريم الذهاب الى كل الراسه الاخرى
والرجاء ان تحل ملاحظتنا محل القبول
والاستحسان ونرى قابلا ما يسرنا

جريدة الرشديت

نشر قراء هاتم الجريدة الصادقة في خدمة
لامة والوطن بابها مستصدر صباح يوم الاثنين
القابل ان شاء الله
فترحب بالرددية الغراء ونهني صاحبها الفاضل



مطبوعات جديدة

- تطلب من مكتبة التاجر السيد يونس بن
جاء باله بنه السرايرية عدد ٢١
- ٢٤٠٠ لطايف المنن وابن الصباغ في مناقب
سیدی ابي الحسن الشاذلي
- ١٤٧٥ رحلة ابن جبير لاندلس مدة ثلاثون شهر
- ١٤٦٥ تحفة المجالس ونزهة المجالس للجلال
الدين السيوطي مجلد قماش
- ١٤٠ عجائب الهند برة وبحره وجزايره مجلد
قماش
- ١٧٠ جمعية الادب
- ١٠٠ تاريخ لاندلس
- ١٤٥٠ عيون المسائل من اعيان الوسائل
والمكتبة مستعدة لمجلد جميع اصناف
الكتب لمن يطلبها وينال مرغوبه في اقرب وقت
وعلى الله الاعتماد
- ١٤٧٥ مسارع العشاق
- ٨٥ نصيحة الانام في حسن الطعام
- ٧٥ صور الهدور فيما ينفع الاحياء واهل القبور
- ١٠٠ نيل الارب في موسعة الافرنج والعرب
- ٦٠ ثلاثة رسائل لشهاب الدين الحجازي
- ٦٠ ثمانية رسائل للفاري
- ٠٤ مطبخ لاندلس في ملح اهل لاندلس
- ٥٠ الفوز لاصغر
- ٦٠ اري اهل المدينة الفاصلة
- ٦٠ تفصيل النشائين وتحصيل السعادتین
- ٦٠ الرد على الدهريين
- ٨٥ اساس لاقتباس
- ٦٠ جزء من
- ٢٥ لافوال المرضية في الاحوال الرواية
- ٦٠ الفتى الشرقي في الانشاء لمن ينشئ
- ٥٠ تقریب لانشاء لمن ينشئ في النظم والنثر
- ٧٥ تاليف الشيخ يرم في اكمامات المعدنية
مجلد قماش
- ٢٥ وصية مالك الى هرون الرشيد ويحيى
البرمكي
- ٥٠ الدر المنظوم في علم الافاق والنجوم
- ٥٠ الدر النقيس موانسة اكليل
- ٧٥ مجموع ثلاثة رسائل جنة الولدان في
الحسان من الغلمان مجلد قماش
- ١٤٥٠ رقم الحلال في نظم الدول
- سيرة الملك الظاهر ابي برس او تاريخ مصر
والشام الكبير وهي في خمسين جزءا وقد انتهى
طبعها كلها

على سبيل النصيحة

كلنا يعلم ان في الاتحاد قوة وفي التكاتف

متانة وفي التوازر اثاقا وان ما يقوم به الجمع يعسر
القيام به على الفرد وهي قاعدة يجري بها العمل
في كل الاعمال ولن يتخلف ولذلك ترى الامم
الحية بالعلم اتجهت نحو الاتحاد والاجتماع فاست
الشركات التجارية ذات الارباح الطائلة والمصارف
المالية وغيرها من الاعمال الهامة التي لا يقدر
الفرد على ايجادها مهما بلغت مقدراته

ومن هذا القبيل جاء تأسيس شركة « الاقبال »
التجارية الاهلية بحاضرة تونس الجمعية
التي استست على نية حسنة الا وهي الوقوف امام
تيار اليهود الذين استعمروا اروض التجارة بهذه البلاد
وامتلكوا رقاب المتخذين حرقه واستقلوا بالافرنج من
الارباح لوقوفهم على طرقها وتمكنهم من التوصل الى جلب
البضائع من بلادها والاتيان بها من معاملها وفضل
التدبير السديد ان جاءت هاته الجمعية « الاقبال »
حائلة دون ذلك التيار الجمت وطبق رغائب تجارنا
ابناء المحيية السمحاء فهي تجلب البضائع راسا من
معاملها بارخص الامان ومن اجود السلع واتقنها
صنعا ولذا نحث الوطنيين على موازنتها بالاشتراك
فيها والاقبال عليها وما حشاهذا الا على سبيل
النصيحة

وهل انت شاهدت تلك المناظر

اولا بصديقي العزيز فهذا اول يوم رايتك
هاتما وما غدي بك ان تروى هذه الربوع فمسا
الذي يا ترى من ارجح لك ان تكتب حتى
ايت لتشريفا فجلبت لنا اخبار يا اخي
ايها العزيز الامر الذي اتي بي الى هنا فمودة
تلك المناظر الجميلة علي التي تزيل عن راي
شدة الشجون من الرسوم المتقنة التي حاز فيها
صاحبها اعلى درجات لاقتان والفن
لان قد اشغلت مني الفكر فاريد منك بيان
هذا الامر اذا اردت شرح ذلك فيم محل السيد
حسن صفر المصور التونسي بباب السويفة فانك
تري هناك اعظم شارح الا وهو العيان
وهل انت شاهدت تلك المناظر
نعم ما كان اخباري اياك عن ذلك الا
بمشاهدة حيث زرت ذلك المحل فوجدت ما
فوق ما وصفت لك زيادة على ما لصاحبه من
البشاشة وحسن القبول اللذين هما صفتان
غريزتان لذلك المصور الوطني الذي تجب
على كل تونسي معاودته
اذن انني قاصدة معك

اعلانات

معدل المستطرفات

بمحمد بوعكاز

من يجب الاطلاع على ذوق
الشبان الوطنيين وبراعتهم في الصنائع
المستطرفة مع الاتقان وغاية الاقتدار
التي كنا نطن كل ذلك من خصائص
الاروبيين العارفين فليذهب الى
هذا المعمل الخشبي بنهج باب
بوسعدون عدد ١٥٢

COMPTOIR D'IMPORTATION

5, rue Léon-Roche & 16, Passage Bessis - TUNIS

محل بيع الفونوغراف والساعات بنهج ليون روش عدد ٥ بنونس

يوجد بالمحل المذكور اسعار متهاودة جدا
اعلاه انواع الغراففون مع المساعدة في الدفع
الرفيعة الشكل المتقنة
الصنع كما يوجد به
ديسكات (اصحنة الغناء)
عربي ومصري
ساعات بكل انواعها



(افرا)

القصر الجزائري

هه محل تجاري كبير بسوق اهراس وله فرع بمائله بنونس بنهج
الجزيرة عدد ٥

وكلاهما للتاجر الشهير السيد جوبن محمد

يوجد بهذين المحلين للايسلاميين كافة البضائع الاروية والجزائرية من
منسوجات الحرير والصوف والقطن ومطرويات الجلد كما يوجد اقمشة
البيستري والمذهب ونقش البلار والسقارط الجزائرية من جميع الاصناف
والاشكال والالوان وكذا السوستي ونصف الملف والستان وغير ذلك
من الاقمشة الرفيعة

ويوجد من مصنوعات الجلد الاحذية واكياس النقود ومحافظ الاوراق
من كل شكل طرز جزيري ومذهب وجميع ذلك باسعار لا تقبل المزاجه
مع حسن المعاملة والقبول

MAISON FONDÉE EN 1908

IMPRIMERIE

BEL-HASSEN Frères

TUNIS - 20, Rue des Libraires, 20

المطبعة لاهلية

كاتبه بنهج الكتبية جوار جامع الزيتونة لاظم عدد ٢٠
بنونس

IMPRESSIONS DE LUXE

ET EN LANGUES ÉTRANGÈRES

TRAVAUX ADMINISTRATIFS

administratifs, commerciaux, etc.

Factures, Mandats,

Tête de Lettres, Enveloppes,

Catalogues, Étiquettes,

Dossiers, Carnets à souches,

Lettres d'invitation,

Cartes de visite, à la minute,

en noir et en couleurs

Journaux, Revues etc. etc.

PRIX TRÈS MODÉRÉS

اعتنى صاحبها هاته المطبعة
بتوسيع نطاقها وتوفير ادواتها
حتى اصبحت تضارع اكبر
مطبعة بنونس فقد جلبا لها اخيرا
كمية وافرة من الاحرف العربية
والافرنجية والالات العصرية
الحديثة لا تخترع فها يعلنان
لعموم التجار وارباب الاقلام
والوكلاء وغيرهم بانهما مستعدان
لطبع جميع ما يرد عليهما من
المطبوعات عريضة او
فرنسية كالقائورات
وطوالع المكاتب والغلافات
والمقطعات والدوسيات وغيرها

طبع بالمطبعة لاهلية
نهج الكتبية عدد ٢٠ بنونس

مدير اجر يدة ومحررها صاحب امتيازها
سليمان الحجاوي